

شرح صحيح مسلم (476) " نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر " ح

7041 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202 6 51

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#) في كتاب النكاح من صحيحه تحت باب نكاح المتعة حديث الف واربعمائة وسبعة حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي النيسابوري. قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبدالله والحسن ابني محمد ابن علي - [00:00:18](#) سيدنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيهما عن علي ابن ابي طالب عبد الله بن ابن محمد بن علي الى لحزة عن عبدالله والحسن ابني محمد ابن - [00:00:37](#) محمد ابن الحنفي محمد ابن علي ابن ابي طالب امه من بني حنيفة عن ابيهما عن علي ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر - [00:01:00](#) وعن اكل لحوم الحمر الانسية وذا الحديث من اقوى ما يستدل به على الشيعة اذ كانوا او اذا كانوا يحبون عليا فان عليا رضي الله عنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن نكاح عن متعة النساء يوم خيبر - [00:01:17](#) قال وحدثناه عبدالله بن محمد بن اسماء الضباعي حدثني جويرية عن ملك بهذا الاسناد وقال سمع علي ابن ابي طالب يعني ان محمد ابن علي سمع اباة عليا يقول لفلان وهذا الفلان هو ابن عباس - [00:01:40](#) انا كرجل تائه يعني زاهب عن الطريق المستقيم. نهانا رسول الله ذكر الحديث قال وفي رواية اخرى عن اه علي ان النبي نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية - [00:01:58](#) وفي رواية سلسلة عن علي ايضا من طريق ابنه محمد محمد ابن الحنفية امام عالم انه سمع ابن عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر - [00:02:18](#) وعن لحوم الحمر الاهلية ايضا هنا رواية عن علي ايضا انه سمى علي ابن ابي طالب يقول لابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية - [00:02:37](#) فهذا من اقوى ما يستدل به على الشيعة كما سلف واللفظة التي هنا فيها ان عليا قال لفلان انك رجل تائه قال له المرضي ابن عباس او لا تنزر الطرق - [00:02:57](#) تنزر الطرق وينزر ما من الذي قال له علي؟ والغالب انه ابن عباس لكن من الذي تفرد بهذه اللفظة هذا وكما سلف فان نكاح المتعة كان حرام كان حلالا ثم احل عفوا كان حلالا - [00:03:15](#) سم حرم سم احل سم حرم واستقر التحريم لكن وكما سلف من اقوى ما يستدل به على في هذا الباب للخصوم هو ان عمر حرم نكاح المتعة في زمانه ورد ذلك من حديث جابر كما سلف - [00:03:35](#) ومرة ثانية تمتعنا متعتان تمتعهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة النساء ومتعة الحج. نهانا عنهما عمر فكيف ذلك؟ والنبي قد نهى يوم خيبر عندك ياها المتعة - [00:03:56](#) ونهى عن لحوم الحمر الانسية وعفوا اعوز بالله من الشيطان الرجيم كيف هذا والنبي صلى الله عليه وسلم نهى نكاح متعة يوم خيبر

ونهى عن نكاح المتعة ايضا في غزوة اوطاس - [00:04:15](#)

فالجواب انه قد استقر تحريم نكاح الموت على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وانما فعله قوم لم يكن الخبر قد بلغهم فاكد عمر على النهي والله اعلم والعبرة دائما في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وكم من حديث لم يبلغ - [00:04:30](#)

صحابه افاضل فالنهي عن التطبيق في الصلاة ما بلغ ابن مسعود مع ان ابن مسعود من الملازمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتينا المدينة وما نرى ابن مسعود الا انه رجل من اهل بيت النبي عليه الصلاة

والسلام - [00:04:51](#)

لكثرة دخولي لكثرة دخوله وخروجه عليه ومع ذلك ان يرى التطبيق والتطبيق ان تضم اليد اليمنى الى اليسرى وتضعهما بين فخذيك

وان تراك بدلا من ان تلتم اليد الركبة واليد الاخرى الركبة كأن يطبق يضع بين الفخذين اليدين بين الفخذين - [00:05:15](#)

فقد تكون هناك امور واحاديث لم تبلغ بعض الصحابة رضي الله عنهم فيعملون بمقتضى عدم علمهم بها فعمر اكد على تحريم نكاح

المتعة في خلافته رضي الله عنه مع ان النبي كان قد حرمها - [00:05:35](#)

وكما سمعتم فان عليا احد الذين رووا تحريم نكاح المتعة وبالله تعالى التوفيق سلف وبينا انه وردت ورد تحريم نكاح المتعة في

ثمانية مواطن لكن منها الصحيح ومنها الضعيف. ورد ان النبي حرمها يوم خيبر وحرمها في غزوة اوطاس وحرمها في عام الفتح -

[00:05:55](#)

وحرمها ابو حنين واحرمها في غزوة تبوك وحرمها في آ غزوة حنين وفي حجة الوداع لكن من هذه الاشياء ما هو غير ثابت الاسناد

والجمع وكما اسلفت فان وجهة ابن عباس لان النبي - [00:06:17](#)

حرمها ثم حلها ثم حرمها ثم حلها ثم حرمها ان الامر يرجع الى الامام لكن الصحابة اجتمعوا على تحريم نكاح المتعة بعد ذلك وبالله

تعالى التوفيق ومنه السداد. الا ان مدرسة ابن عباس كانت ترى هذا - [00:06:38](#)

ويقال ان ابن جريج تمتع بنحو من سبعين امرأة وقبله سعيد بن جبير كان يذكر عنه انه تمتع بشيء من هذا ايضا لكن كل هذا خلاف

الدلة وخلاف رأي الجماهيري والله اعلم - [00:06:57](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم وكما سلف يا عبد الرحمن كنا نطلب مراجعة ترجمة الربيع بن سبرة الجهني الجهني رحمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:14](#)